

تاج العروس من جواهر القاموس

وهكذا ذكروه صاحب اللسان هندا . وقد تقدم ذلك عن ابن فارس في خ ر ع مع نظره فيه فراجعه . ويقال : فلان خزع منه كما تقول : نال منه ووضع منه . وقال ابن عباد : خزع الشية بيدهم تخزيعا : قسّمته . وقال ابن عباد أيضا : الخزع بالضم : من أدواء الإبل يأخذ في العنق . وناقاة مخزوعة . قلت : وهو تصحيف صوابه الخراع بالراء . وقد ذكر قريبا زيده علايه الصاغاني . وثعلبية بن صعير بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة : شاعر .

خ س ع .

خسع عنه كذا كعني أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال الخارزنجي : أي زفي .

قال : وخسيعة القوم وخاسعهم : أخسهم كما في العيابة والتكملة .

خ ش ع .

الخشوع : الخضوع : كالاختشاع والفعل كمنع يُقال : خشع يخشع خشوعا واختشع . نقله الجوهري وقال اللحيثي : يُقال : اختشع فلان ولا يُقال . اختشع ببصره . أو الخشوع : قريب المعنى من الخشوع قاله اللحيثي . أو هو ونص العييني : إلا أن الخشوع في البدن وهو الإقرار بالاستخذاء والخشوع في الصوت والبصر . قال الخشوع : " خاشعة أبحارهم " . قال الزجاج : هو مندوب على الحال . وخشع ببصره أي غصه وهو مجاز . وفي النهاية : الخشوع في الصوت والبصر كالخشوع في البدن . ومنه حديث جابر : أن زنه أقبيل علينا فقال : أي يكمم يخبس أن يعرض إياه ؟ قال : فخشعنا أي خشيننا وخضعنا . قال : وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذري جاء في كتاب مسلم : فخشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال : الخشوع : الخوف . والخشوع : السكون والتذلّل . ومنه قوله تعالى : " وخشعت الأصوات "

لِلرَّحْمَنِ " أَي انْخَفَضَتْ . وَقِيلَ : سَكَدَتْ . وَكُلُّ سَاكِنٍ خَاضِعٌ وَخَاشِعٌ .

وَالخُشُوعُ فِي الكَوَاكِبِ : دُنُوءُهُ مِنْ الغُرُوبِ كَمَا فِي العُيَاقِبِ وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي عَدُوِّ نَزَّانٍ وَأَبِي صَالِحِ الكِلَابِيِّ . أَمَّا نَصُّ أَبِي عَدُوِّ نَزَّانٍ : خَشَعَتِ
الكَوَاكِبُ إِذَا دَنَتْ مِنَ المَغْيِبِ وَخَصَعَتِ أَي يَدِي الكَوَاكِبِ : أَي مَالَتْ لِتَغْيِبِ
 . وَنَصُّ أَبِي صَالِحِ : خُشُوعُ الكَوَاكِبِ إِذَا غَارَتْ وَكَادَتْ أَنْ تَغْيِبَ فِي
مَغْيِبِهَا وَأَنْشَدَ :

" بَدْرٌ تَكَادُ لَهُ الكَوَاكِبُ تَخُشَعُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ المَجَازِ أَيضاً :
الْخَاشِعُ : المَكَانُ المُغْيِبُ لَمْ يَنْزَلْ بِهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : بِلَادَةٌ خَاشِعَةٌ
 : مُغْيِبَةٌ لَمْ يَنْزَلْ بِهَا وَمَكَانٌ خَاشِعٌ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِجَرِيرٍ :

لَمَّا أَتَى خَيْرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ المَدِينَةِ والجِبَالِ
الْخُشَعُ وَقَالَ النَابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ آثَارَ الدِّيَارِ :
رَمَادٌ ككُحْلِ العَيْنِ مَا إِنَّ تَبْيِينَهُ ... وَزُؤَى كجِذْمِ الحَوْضِ أَثْلَامُ
خَاشِعُ